

بحار الأنوار

[264] (أبواب) * (الانسان والروح والبدن وأجزائه وقواهما وأحوالهما) * 38 (باب) *

(أنه لم سمى الانسان انسانا والمرأة امرأة والنساء نساء) * * (والحواء حواء) * 1 -

العلل: عن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر الاسدي، عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمي الانسان إنسانا لانه ينسى، وقال الله عزوجل " ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي (1) ". بيان: الانسان فعلا عند البصريين لموافقته مع الانس لفظا ومعنى، وقال الكوفيون: هو إفعان من " نسي " أصله إنسيان على إفعلا، فحذفت الياء استخفافا لكثرة ما يجري على ألسنتهم فإذا صغروه ردوه إلى أصله لان التصغير لا يكثر، وهذا الخبر يدل على مذهب الكوفيين، ورواه العامة عن ابن عباس أيضا قال الخليل في كتاب العين: سمي الانسان من النسيان، والانسان في الاصل: إنسيان، لان جماعته أناسي، وتصغيره انيسيان، بترجييع المدة التي حذفت وهو (2) الياء وكذلك إنسان العين. وحكى الشيخ في التبيان عن ابن عباس أنه قال: إنما سمي إنسانا لانه عهد إليه فنسي. قال الله تعالى " ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما " وقال الراغب في مفرداته: الانسان، قيل: سمي بذلك لانه خلق خلقة لاقوام

(1) العلل: ج 1، ص 14. والاية في سورة طه، آية 115. (2) كذا، والصواب: وهى.
